تحليل تغطية أخبار التعليم في الصحف الإلكترونية وتأثيرها على القلق المهني المستقبلي

إعداد

ايمان حسين السيد

مستخلص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التحليلية إلى تقديم رؤية شاملة حول كيفية معالجة مواقع الصحف الإلكترونية المصرية لأخبار التعليم من حيث الشكل والمضمون، وتحليل أثر هذه التغطية في تعزيز أو تقليل القلق المهني لدى الجمهور تجاه مستقبلهم. تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، حيث تم تحليل مضمون أخبار التعليم المنشورة في ثلاثة مواقع صحفية إلكترونية هي: "اليوم السابع"، و"الوفد"، و"الأهرام"، بهدف التعرف على مستوى الاهتمام بقضايا التعليم ومدى إبرازها كقضايا مجتمعية استراتيجية. أظهرت النتائج أن صحيفة "اليوم السابع" جاءت في المرتبة الأولى من حيث عدد المواد المنشورة عن التعليم، تلتها "الوفد" ثم "الأهرام"، مع تركيز هذه المواقع على النشر في الصفحات الداخلية، وغلبة الطابع الإخباري المباشر، وضعف عرض وجهات نظر متعددة، حيث بلغت نسبة عرض وجهة النظر الواحدة ٩١,٣%. كما أوضحت النتائج اعتماد التغطيات على المصادر الرسمية بشكل أساسي، مما انعكس على محدودية النقاشات المتعمقة لقضايا التعليم، وهو ما قد يسهم في رفع مستويات القلق المهني لدى الجمهور تجاه مستقبلهم المهني المرتبط بسياسات التعليم المطروحة عبر هذه التغطيات الإعلامية.

الكلمات المفتاحية

التعليم، الصحف الإلكترونية، القلق المهني.

Abstract

This analytical study aims to provide a comprehensive vision of how Egyptian online newspapers handle education news in terms of form and content and to analyze the impact of this coverage on enhancing or reducing the audience's occupational anxiety regarding their future. The study belongs to descriptive analytical research, as it analyzed the content of education news published on three Egyptian online news websites: Youm7, Al-Wafd, and Al-Ahram. The goal was to identify the level of attention given to educational issues and the extent to which these issues are highlighted as strategic societal concerns. The results revealed that Youm7 ranked first in the number of published educational materials, followed by Al-Wafd and then Al-Ahram. The study found that these sites tend to publish educational news in internal pages, with a predominance of direct news reporting and a lack of presenting multiple perspectives, as the percentage of presenting a single point of view reached 91.3%. The results also indicated a heavy reliance on official sources, which limited in-depth discussions on educational issues. This may contribute to increasing the audience's occupational anxiety regarding their future, which is linked to the educational policies presented through this media coverage.

Keywords: Education, Online Newspapers, Occupational Anxiety.

المقدمة:

يُعد التعليم أحد المرتكزات الأساسية التي تبنى عليها نهضة الأمم وتطور المجتمعات، ولا يخفى أن قضايا التعليم وتحولاته أصبحت تحظى باهتمام كبير في الخطاب الإعلامي المعاصر، خاصة مع ازدياد التحديات الاقتصادية والاجتماعية والتقنية المرتبطة بسوق العمل. وفي هذا الإطار، برزت مواقع الصحف الإلكترونية كمنصات رئيسية لنقل أخبار التعليم وتحليل مستجداته، مما جعل من تغطيتها عاملًا مؤثرًا في تشكيل اتجاهات الجمهور، لا سيما فئة الشباب، تجاه مستقبلهم المهني. وتأتي أهمية هذه الدراسة من اهتمامها بتحليل كيفية معالجة أخبار التعليم في مواقع الصحف الإلكترونية المصرية، وتحديد انعكاسات هذه المعالجة الإعلامية على مستوى القلق المهني المستقبلي لدى الجمهور، خاصة في ظل اتساع الاعتماد على الوسائط الرقمية كمصادر رئيسية للمعلومات. وتسعى الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الأطر المستخدمة في معالجة قضايا التعليم، ومدى التزام هذه المواقع بمبادئ المسؤولية الاجتماعية في تغطيتها لهذه القضايا التي تمس قطاعات واسعة من المجتمع.

مشكلة الدراسة:

مع تزايد أزمات التعليم في مصر وتعدد التحديات التي تواجه مؤسساته، برزت الصحافة المصرية، وخاصة الصحف الإلكترونية، كوسيلة مهمة في تناول قضايا التعليم وأخباره، سعيًا للمساهمة في حل أزماته وتطوير الأداء داخل المؤسسات التعليمية. وقد لعب الإعلام، دورًا محوريًا في دعم العملية التعليمية، نظرًا للعلاقة الوثيقة بين الإعلام والتربية، حيث أصبحت هذه المنصات مصدرًا رئيسيًا للجمهور، خاصة الشباب، لمتابعة قضايا التعليم ومستجداته، بما قد يؤثر على اتجاهاتهم ومواقفهم نحو مستقبلهم المهني. **ومن هنا، تبرز مشكلة الدراسة** في محاولة التعرف على كيفية تغطية الصحف الإلكترونية المصرية لأخبار التعليم ومعالجتها لقضاياه، واستكشاف مدى تأثير هذه التغطية في زيادة أو تقليل مستوى القلق المهني المستقبلي لدى الجمهور، في ظل الأوضاع التعليمية الراهنة في مصر.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية موضوعها، والي ما يلي:

١-تنبع أهمية هذه الدراسة من تناولها لعلاقة جديدة نسبياً في مجال البحوث الإعلامية، وهي علاقة بين معالجة قضايا التعليم في الصحف الإلكترونية، وتأثيرهـــا في تكوين القلق المهني المستقبلي لدى الجمهور.

٢-تكتسب الدراسة أهميتها أيضًا من كونها تركز على فئـــة الشباب، الذين يُعتبرون الأكثر عرضة لتأثير المضامين الإعلامية التعليمية، نظرًا لموقعهم بين مقاعد الدراسة وبوابات سوق العمل.

٣-تواكب الدراسة التوجهات الحديثة في الإعلام الرقمي، الذي أصبح المصدر الأول للمعلومات التعليمية لدى شرائح واسعة من الجمهور، ما يجعل من تحليل مضمونه ضرورة بحثية ومجتمعية.

٤- تنبع أهمية الدراسة من أهمية القضية التي تتناولها" معالجة أخبار التعليم"، وهي ما يمكن وصفها بأنها آمناً قومياً مصرياً يتعلق بمستقبل أفراد المجتمع، الي جانب كون القضية التعليمية وجمهورها العام متنوع في مستوياته التعليمية والثقافي.

أهداف الدراسة:

-التعرف علي اللغات المستخدمة في مواقع صحف الدراسة.

- الكشف عن القوالب الصحفية المستخدمة في موضوعات التعليم المنشورة في الصحف عينة الدراسة.

- التعرف على أبرز عناصر الوسائط المتعددة المستخدمة لأخبار التعليم المنشورة بالمواقع عينة الدراسة.

-الكشف عن القضايا المتعلقة بأخبار التعليم المنشوره بالمواقع عينة الدراسة.

-الكشف عن عناصر القوي الفاعلة في المعالجة الصحفية للصحف عينة الدراسة.

- التعرف علي نوعية الجمهور المستهدف من موضوعات التعليم المنشورة بالمواقع عينة الدراسة.

-التعرف على المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجتها لأخبار التعليم. -

-التعرف علي استراتيجيات الأطر المستخدمة لأخبار التعليم بالمواقع عينة الدراسة.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، بما يسهم إيجابا في البناء النظري والتصميم المنهجي للدراسة الحالية، وفي هذا الصدد هناك عدة دراسات تقترب من قريب أو بعيد من موضوع الدراسة الحالية، وفيما يلي عرض هذه الدراسات على أساس الترتيب الزمني لها من الأحدث إلى الأقدم.
المحور الأول : دراسات تناولت تغطية أخبار التعليم وقضاياه في الوسائل الإعلامية.
المحور الثاني: دراسات تناولت القلق المهني المستقبلي.

اولاً: دراسات تناولت معالجة أخبار التعليم وقضاياه في الوسائل الإعلامية:
-دراسة دينا عنتر(٢٠٢٤) بعنوان: دمج الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية في التعليم العالي: دراسة حالة على CHATGPT 4 Education.[١]
هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف فاعلية استخدام CHATGPT 4 Education في تعليم اللغة العربية للناطقين بها، من خلال دراسة حالة على طلاب مقرر اللغة العربية للناطقين بها في الجامعة الأمريكية في رأس الخيمة، والبلغ عددهم ٢٤ طالبًا وطالبة، لذا سعت هذه الدراسة لتضمين استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وعلى وجه التحديد CHATGPT 4 Educationاستخدم البحث أساليب جمع البيانات الكمية والنوعية وتحليلها من خلال الاستبانات والملاحظات المباشرة.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها:

-تحسن ملحوظ في فهم الطلاب للقواعد النحوية والصرفية، وقواعد الإملاء وفهم النصوص الأدبية وتحليلها، كما زاد تفاعل الطلاب ومشاركتهم في الأنشطة التعليمية، كما أشارت إلى رضا كبير بين الطلاب عن استخدام CHATGPT 4 Education كأداة تعليمية تفاعلية وفعالة، مما يدعم الفرضية الرئيسية للبحث.
-دراسة أروى بنت على عبدالله(٢٠٢٤) بعنوان: التعليم العرضي: المفهوم- الفرص والمجالات التي تساهم في إكسابه للأشخاص الصم.[٢]

---

(١)-دينا عنتر: "دمج الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية في التعليم العالي: دراسة حالة على ، مجلة الأرائك للعلوم والانسانيات، ع٦، ص ٤٦٧-٤٩١.

(٢)-اروي بنت على عبدالله:" التعليم العرضي: المفهوم- الفرص والمجالات التي تساهم في إكسابه للأشخاص الصم". مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مج١٧، ع٦٠(٢٠٢٤): ١٢٧-١٥٣.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مفهوم التعليم العرضي، وخصائصه، والفرص والمجالات التي تساهم في اكساب الأشخاص الصم التعليم العرضي، والتعرف على أهم نتائج وتوصيات الدراسات التي تناولت التعليم العرضي وكفائتة في تعليم الطلاب الصم. وباستخدام المنهج التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

فاعلية استراتيجية التعليم العرضي في تحسين قدرة الطلاب الصم على تعلم الكلمات متعددة المعاني والتحسن في الفهم القرائي، وكفاءة التعليم العرضي في قدرة الطلاب الصم على استرجاع المعلومات التي تعرضوا إليها بصورة عرضية، ومن أكثر معوقات نجاح التعليم العرضي مع الطلاب الصم تتمثل في ضعف الإمكانات المادية وتفاوت شدة الإعاقة بين الطلاب وعدم جاهزية المعلمين لتطبيق الإستراتيجية.

-دراسة إيمان السيد أحمد(٢٠٢٤) بعنوان: التعليم الهجين: ماهيته ومبررات استخدامه وآليات تطبيقه في التعليم العالي المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات.[١]

هدفت الدراسة موضوع التعليم الهجين من حيث ماهيته ومبررات استخدامه في العملية التعليمية وآليات تطبيقه في التعليم العالي، والمتمثلة في المنصات التعليمية الإلكترونية والشبكات الاجتماعية، ويمزج التعليم الهجين ما بين التعليم التقليدي وجهًا لوجه والتعليم عن بعد، بما يضمن تحقيق التواصل العلمي بين طرفي العملية التعليمية، بالإضافة إلى عرض لتداعيات جائحة كرونا، والتي ساهمت في انتشار التعليم الهجين عالميًا لتخفيف من حدة تأثير تداعياتها على العملية التعليمية، وتحقيق تفريد التعليم.

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

أن التعليم الهجين يخلق استراتيجيات تدريسية تكنولوجية حديثة، ويحقق التواصل العلمي المعرفي بين أطراف العلمية التعليمية بالتعليم الجامعي، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق واستخدام التعليم الهجين في المؤسسات الجامعية لتحقيق التفاعل البناء بين أطراف المنظومة التعليمية من خلال بيئة إلكترونية متعددة الوسائط.

-دراسة Houra El Taher Hussain (٢٠٢٣) بعنوان: التعليم الالكتروني والتعليم التقليدي: دراسة مقارنة.[٢]

---

(١)-إيمان السيد أحمد: " التعليم الهجين: ماهيته ومبررات استخدامه وآليات تطبيقه في التعليم العالي." المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج٦، ع١٨(٢٠٢٤): ٣٢٨-٣٤٢.

[2] Houra El Taher Hussain: "Study Contrastive A: Education Traditional and Education online", Iraqi University)-[2](Journal, p.62, part 1(2023):654-661.

هدفت هذه الدراسة إلى تطور نهج جديدة في التعليم في القرن الواحد والعشرين. يبدو أن تطور التعليم عبر الإنترنت في التسعينات قد غيرت الأهمية النسبية للتعليم التقليدي ويمكن أن يرجع ذلك إلى التغيير الاجتماعي الحالي والتوسع التكنولوجي. عادة، والسبب الرئيسي للتعلم هو اكتساب المعرفة الفكرية، ولكن مكون الفائدة من المعرفة المكتسبة أصبح المحدد الرئيسي لأسلوب التعلم، يعرض التعليم عبر الإنترنت والتعليم التقليدي خصائص متنوعة تكون مفيدة في توضيح اختلافاتها وتشابهاتها في المجمل، تتميز خصائص التعليم التقليدي بالمسؤولية المشتركة للمدرسين والمتعلمين.

أهم النتائج:

-التعليم التقليدي يتميز بالمسؤولية المشتركة بين المعلمين والمتعلمين، بينما في التعليم الإلكتروني يتحمل المتعلم المسؤولية الكاملة عن عملية التعلم.
-هناك تشابهات بين النهجين في استخدام المواد المرجعية، المهام الدراسية، والاختبارات التي تهدف لتقييم فهم الطلاب.
- دراسة هيثم شعبان السيد (٢٠٢٢) بعنوان: أطر تناول الصحف الإلكترونية للشائعات حول مبادرات تطوير التعليم في مصر: دراسة تحليلية مقارنة.[١]
هدفت الدراسة إلى الكشف عن أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية (بوابة أخبار اليوم – اليوم السابع) لقضايا الشائعات المتعلقة بمبادرات تطوير التعليم في مصر، مع التركيز على تطبيق منهج الصف الرابع الابتدائي المطور خلال الفترة من سبتمبر ٢٠٢١ حتى يناير ٢٠٢٢. شملت الدراسة رصد، توصيف، وتحليل تغطية الصحف لهذه القضايا، وتحديد الأطر المرجعية، سمات المعالجة، القوى الفاعلة، المحاور التي دارت حولها الشائعات، بالإضافة إلى اتجاهات المعالجة الصحفية، باستخدام نظرية الأُطر الإعلامية وأداة تحليل المضمون.

(١)-هيثم شعبان السيد:" أطر تناول الصحف الالكترونية للشائعات حول مبادرات تطوير التعليم في مصر"، رسالة دكتوراه: منشورة، (جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠٢٢).

أهم النتائج:

-تنوعت الأُطر الإعلامية المستخدمة بين صحيفتي الدراسة، حيث تصدرت بوابة "أخبار اليوم" الاهتمام بقضايا الصف الرابع الابتدائي المطور أكثر من "اليوم السابع".

-شكلت "الشائعات" القضية الأبرز في تناول منهج الصف الرابع الابتدائي المطور، مع اختلاف المحاور بين الصحيفتين: في "بوابة أخبار اليوم" كانت الشائعات المتعلقة بكون المنهج "تعجيزي ولا يتوافق مع سن الطلاب" و"الخوف من التجديد" في الصدارة، بينما في "اليوم السابع" كانت "الرغبة في العودة إلى المناهج القديمة" هي الأكثر تكرارًا.

-دراسة Saeed Amalki(2022) بعنوان: التعليم الشامل: محاولات أمريكا والسعودية لإدراج الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية في الفصل الدراسي.[١]

هدفت هذه الدراسة التعرف على محاولات الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية في تطبيق مفهوم التعليم الشامل للطلاب ذوي الإعاقة الذهنية، وذلك لضمان حصول هؤلاء الطلاب على فرص تعليمية متساوية مع أقرانهم غير المعاقين.

أهم النتائج :

-تحسن القوانين والأنظمة في السعودية من خلال إصدار قوانين جديدة وتعديل السابقة بما يدعم التعليم الشامل.

-تطوير برامج إعداد معلمي التربية الخاصة في الجامعات السعودية بإضافة مقررات تتعلق بالتعليم الشامل.

-تعزيز التعاون والتشاركية بين معلمي التعليم العام والتربية الخاصة كعامل أساسي لنجاح التعليم الشامل.

-دراسة Puja & Jyotsna (2021) بعنوان: الممارسات المقترحة لتحسين قدرات وخبرات المعلمين وتطوير أنظمة التوظيف والنقل.[٢]

هدفت هذه الدراسة التعرف على الممارسات المطلوبة لتحسين قدرات وخبرات المعلمين، بالإضافة إلى تطوير أنظمة توظيفهم ونقلهم، مع التركيز على معالجة نقاط

---

[1] ([1])-Saeed Almalki: Inclusive Education: America and Saudi's Atlmpts at Including Students with Intellectual Disability in the classroom. Journal of the college of Education, vol. 38, vol. 3, (2023): 1-32.

[2] -([2])-Puja, & Jyotsna. (2021). Practices Required to Improve the Competencies and Experiences of Teachers Regarding Their Recruitment and Transfer, and to Move Away from a System Suffering from Weaknesses. PalArch's Journal of Archaeology of Egypt / Egyptology, 18(10), 360–370.

الضعف في النظام الحالي. تم الاعتماد على التحليل التاريخي لنظام توظيف ونقل المعلمين في قطاع التعليم الحكومي بولاية كارناتاكا بالهند، مع إجراء مقابلات مع المعلمين لفهم تجاربهم وآرائهما اعتمدت الدراسة على أداة التحليل التاريخي لدراسة تطور نظام التوظيف والنقل في التعليم الحكومي بولاية كارناتاكا.

أهم النتائج:

-ضرورة تنشيط نظام التعليم الابتدائي لتحسين جودته.
-تطوير المدارس والفصول الدراسية لتوفير بيئة تعليمية أفضل.
-توفير الدورات التدريبية المستمرة للمعلمين لرفع كفاءتهم المهنية.
-دعم الكتب المدرسية لتحسين محتوى التعليم ومستوى التحصيل المدرسي.

ثانيا: دراسات تناولت القلق المهني المستقبلي .

-دراسة عامر بن سالم الحبسي (٢٠٢٥) بعنوان: القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بمستوى قلق المستقبل المنهي لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية سلطنة عمان.[١]

هدف الدراسة: التعرف على قدرة التفكير الإيجابي في التنبؤ بقلق المستقبل المهني لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية، تنظيم برامج وورش تدريبية تهدف إلى التخفيف من قلق المستقبل المهني وزيادة التفكير الإيجابي لدى طلبة التأهيل التربوي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي. اعتمدت الدراسة على أداة مقياس التفكير الإيجابي (جنيدي، أبوحلاوة، ٢٠١٤)، مقياس قلق المستقبل (مشري، فلاح، جوادي، ٢٠١٨)، تم التحقق من صدق وثبات الأدوات قبل التطبيق.

أهم النتائج:

-مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة التأهيل التربوي كان متوسطًا.
-مستوى قلق المستقبل المهني كان مرتفعًا.

---

[١] ()[١]-عامر بن سالم الحبسي: "القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بمستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية سلطنة عمان"، (المجلة المصرية للدراسات النفسية) مج٣٥، ع١٢٦(٢٠٢٥): ص٣١٩-٣٤٨.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإيجابي وقلق المستقبل المهني تعزى لمتغيرات (الجنس والتخصص).

-التفكير الإيجابي يساهم سلبًا في التنبؤ بقلق المستقبل المهني لدى الطلبة.

-دراسة منى رضا الهادي محمد(٢٠٢٥) بعنوان: قياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية الرياضية في ظل جائحة فيروس كرونا المستجد.[١]

هدف الدراسة: قياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة في ظل جائحة كورونا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، لملائمته لطبيعة البحث. اعتمدت الدراسة على أداة مقياس قلق المستقبل المهني للمراهقين (إعداد: فؤاد محمد الدواش، مصطفى عبد المحسن الحديبي، فاطمة أحمد رجا).

أهم النتائج:

-ارتفاع مستوى الغموض لدى الطلاب الجامعيين تجاه مستقبلهم المهني بشكل كبير أثناء ظروف جائحة كورونا.

-شعور الطلاب بالإحباط وتشتت الفكر عند التفكير في المستقبل المهني وما إذا كانوا سيجدون مهنة تناسب طموحاتهم ودراستهم.

-انعدام الطموح لدى بعض الطلاب الجامعيين بشأن الحصول على مهنة مستقبلية خاصة في ظل جائحة كورونا.

-دراسة Qwaidri Ali, Amal Laiesh (٢٠٢٥) بعنوان: الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدي عينة من النساء غير المنجبات دراسة ميدانية بولاية الأغواط.[٢]

---

(١)-منى رضا الهادي محمد: "قياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية الرياضية في ظل جائحة فيروس كرونا المستجد"،(المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية) ع٥٣، (٢٠٢٥): ع٥٣، ص ٣٠٥-٣٢١.

2 (2)- Qwaidri Ali, Amal Laiesh:"Psychological Security and its Relationship to Future Anxiety among a sample of Childless Women:Field Study in the State of laghouat",Journal of Humanitarian and Social Studies,14,p.1 (2025), pp. 517-532.

هدف الدراسة: الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى النساء غير المنجبات في ولاية الأغواط، ومعرفة مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. أدوات جمع البيانات: مقياس الأمن النفسي (إعداد الباحثين)، مقياس قلق المستقبل (إعداد زينب الشقير).

أهم النتائج:

-وجود مستوى منخفض من الأمن النفسي لدى عينة النساء غير المنجبات.
-وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي وقلق المستقبل لدى أفراد العينة، بمعنى أن انخفاض الأمن النفسي يرتبط بارتفاع قلق المستقبل.
-دراسة Fadi Soud Samawi, Al Remawi &et al(2022) بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي قائم على التمكين النفسي في خفض القلق المهني المستقبلى لدى الطلبة.[١]

هدف الدراسة: التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على التمكين النفسي في تقليل القلق المهني المستقبلي لدى الطلبة المتفوقين في جامعة البلقاء التطبيقية. استخدمت الدراسة المنهج: شبه تجريبي. أداة الدراسة: مقياس قلق المستقبل المهني، وتم التأكد من صدقه وثباته (صدق وجهي وبنائي).

نتائج الدراسة:

-أظهر برنامج التمكين النفسي أثرًا إيجابيًا واضحًا لصالح المجموعة التجريبية في خفض القلق المهني المستقبلي حسب تحليلي ANCOVA والعينات المستقلة.
-أكدت النتائج فعالية البرنامج التدريبي في تقليل القلق المهني لدى الطلبة المتفوقين.
-ضرورة تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي من خلال تمكين الطلاب نفسيًا للحد من التوتر والقلق المتعلقين بالحياة الأكاديمية والمستقبل المهني.

[1] ([1])-Fadi Soud Samawi; sameer Al Remawi Abdelkareem; Ahmed Abdel Halim Arabiyat: "The Effectiveness of a training program Based on psychological Empowerment to Reduce Future professional Anxiety among students",International Journal of Instruction, vol. 15, N. 1. P. 219-236. -

-دراسة Daniel Frings, S.& et al (2022) بعنوان: الاختلافات في الثقافة الصحية الرقمية والقلق المستقبلي بين الرعاية الصحية وطلاب الجامعات الآخرين في إنجلترا خلال جائحة كوفيد-19.[١]

هدف الدراسة: التعرف على الثقافة الصحية الرقمية وسلوكيات البحث عن المعلومات عبر الإنترنت لدى طلاب الجامعات في إنجلترا خلال المراحل الأولى لجائحة كورونا، مع مقارنة بين طلاب الرعاية الصحية وطلاب التخصصات غير الصحية. استخدمت الدراسة المنهج: دراسة مقطعية باستخدام مسح رقمي مكيف. أدوات الدراسة: مقياس قلق المستقبل المظلم (Dark Future Scale) لقياس قلق الطلاب بشأن المستقبل، مسح سلوك البحث عن المعلومات الصحية عبر الإنترنت.

نتائج الدراسة:

-لا توجد فروق كبيرة بين طلاب الرعاية الصحية وطلاب التخصصات الأخرى من حيث المعرفة الصحية الرقمية وسلوكيات البحث عن المعلومات.

-أبلغ طلاب الرعاية الصحية عن قلق أقل تجاه المستقبل مقارنة بطلاب التخصصات الأخرى.

-يعتمد طلاب الرعاية الصحية بشكل أكبر على مصادر الهيئة العامة للحصول على المعلومات المتعلقة بالوباء، مما سبب لهم صعوبات في معرفة كيفية التصرف على الإنترنت.

-دراسة Raed Al-Kreimeen and Odeh Murad(2022) بعنوان: استخدام نظام المودل في المقررات الجامعية وأثره على قلق المستقبل والسعادة النفسية.[٢]

هدف الدراسة: الكشف عن أثر استخدام نظام "مودل" في تدريس المقررات الجامعية على قلق المستقبل والسعادة النفسية لدى الطلاب الجامعيين. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي (بمجموعة تجريبية واحدة – تصميم قبلي/بعدي). أدوات الدراسة: مقياس لقلق المستقبل، ومقياس للسعادة النفسية (من تطوير الباحثين).

---

[1] -Daniel frings; Susie sykes, Adeola OJo, Gillian Rowlands, Andrew Trasolini, kevin Dadaczynski, orokan and jane wills:"Differences in digital health literacy and future anxitety between health care and other university students in England during the COVID-19 pandemic", https://doi.Org/10.1186/s12889-022-13087-y.

[2] Raed Al-Kreimeen and odeh mourad:" Using Moodel in University courses and its Impact on future Anxiety and psychological Happiness", The Electronic Journal of e-learning, 20(2).(2022): pp.171, available online at www.ejel.org.-

أهم النتائج:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، ما يشير إلى انخفاض القلق بعد استخدام نظام مودل.
-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في السعادة النفسية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يدل على تحسن مستوى السعادة النفسية.

-أثبتت الدراسة أن استخدام نظام إدارة التعلم (مودل) في التعليم الجامعي يسهم في تقليل قلق المستقبل وزيادة الشعور بالسعادة النفسية.

دراسة Hana Mutia, Giur Hargiana(2021) بعنوان: قلق المستقبل لدى طلاب برنامج الاتصال والإذاعة الإسلامية: العلاقة مع المرونة.[١]

هدف الدراسة: التعرف على طبيعة العلاقة بين المرونة النفسية وقلق المستقبل لدى طلاب قسم الاتصال والإذاعة الإسلامية. استخدمت الدراسة المنهج: تصميم مقطعي باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي. أدوات الدراسة: مقياس "كونور-ديفيدسون" للمرونة النفسية .(CD-RISC 10)مقياس القلق المستقبلي.

أهم النتائج:

-وجود علاقة سلبية متوسطة بين المرونة النفسية وقلق المستقبل (معامل الارتباط = -٠,٣٧٩)، ما يعني أنه كلما زادت المرونة النفسية انخفض قلق المستقبل.
-بلغ متوسط المرونة لدى الطلاب (٣٨,٣٧)، مما يشير إلى مستوى معتدل.
-أوصت الدراسة بضرورة تعزيز المرونة لدى الطلاب لمساعدتهم في إدارة الضغوط النفسية المتعلقة بالمستقبل، وذلك من خلال برامج إرشادية، وتدريبات في إدارة الوقت، وتوفير الدعم التكيفي.

-اقترحت الدراسة أيضًا تطوير رابطة للخريجين لتكون منصة لمناقشة خطط الحياة المهنية المستقبلية.

[1] -Hana Mutia, Giu Hargiana:" future anxiety in students of communication and Islamic broadcasting program: the correlation with resilience". Journal of public Health Research, vo,10(s1): 2401, 2021.-

-راسة Sariyildiz, Aline (2021) بعنوان: القلق بشأن المستقبل الذي يواجهه طلاب المستقبل في تركيا في المستقبل: دراسة توضيحية مختلطة من خلال طلاب كليات التربية.[1]

هدف الدراسة: الكشف عن مستوى القلق المهني المستقبلي لدى طلاب كليات التربية في تركيا، وبخاصة طلاب قسم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ((FLE، وتحديد أسبابه، وفهم آثار عدم التعيين على دافعهم الأكاديمي وشعورهم بعدم الأمان الوظيفي. استخدمت الدراسة المنهج التفسيري مختلط ، بدأ بجمع البيانات الكمية باستخدام مقياس القلق المتعلق بعدم تعيين المعلمين المستقبليين، ومقياس التحفيز الأكاديمي بنسخته التركية، تلا ذلك جمع البيانات النوعية من خلال مقابلات شبه منظمة. أدوات الدراسة مقياس القلق بشأن عدم التعيين مقياس التحفيز الأكاديمي، مقابلات شبه منظمة لفهم أعمق للنتائج الكمية.

أهم النتائج:

-يعاني طلاب كليات التربية في تخصص اللغة الفرنسية من قلق مهني مرتفع بسبب قلة فرص التوظيف في القطاع الحكومي، مما يؤثر سلبًا على شعورهم بالأمان المهني ودافعهم الأكاديمي.

-كشفت الدراسة عن الحاجة إلى تطوير سياسات تعليمية أكثر استجابة، سواء في مؤسسات التعليم العالي أو على مستوى وزارة التربية والتعليم التركية.

-أوصت الدراسة بتعزيز التحفيز الأكاديمي للطلاب، وتوفير الدعم النفسي والتوجيهي، بالإضافة إلى تطوير فرص التدريب العملي وخدمات الترجمة، خاصة لطلاب تعليم اللغة الفرنسية في المناطق السياحية كمنطقة البحر الأبيض المتوسط.

[1] -Aline Sariyildiz: "L'Anxiete chez les futures Enseignants de fle enturquie face Aleur Avenir: UNE Etude mixte Explicative Aupres D'etudiants de faculties de pedagogie:.-

التعليق على الدراسات السابقة:

– تنوع الدراسات السابقة في نوع الدراسة والمنهج والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، حيث استخدمت بعض الدراسات الميدانية فقط ومنها من استخدم دراسة تحليلية مقارنة وأيضاً من اعتمدت دراسته على دراسات تربوية ونفسية ، وأيضاً دراسات سيمولوجية ودلالية، واستخدمت الدراسة الحالية منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني.

–بينت الدراسات السابقة أن اهتمام الصحافة برصد قضايا ومشكلات التعليم ظهر من خلال دراسة قضايا التعليم في إطار اهتمامها بدراسة قضايا المجتمع ككل في سياقه السياسي والاجتماعى والاقتصادى وذلك بإعتبار أن التعليم أحد عناصر هذا السياق.

–تباين واختلاف النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسات، وذلك لاختلاف طبيعة الجمهور والفترة الزمنية، وغيرهما من العوامل التى تساعد على اختلاف هذه النتائج.

–كثرة الدراسات التربوية التي تناولت قضية التعليم وأثرها على القلق المهني المستقبلى.

– من حيث النظرية المستخدمة استخدمت هذه الدراسة الحالية نظرية المسؤولية الاجتماعية، حيث تنوعت الدراسات السابقة في استخدام النظريات، وكانت أغلب النظريات استخداماً نظرية الأطر ويليها نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

–أفادة الدراسات السابقة الباحثة في توضيح أبعاد منها صياغة الأهداف الخاصة بالدراسة وكذلك تساؤلاتها في ضوء نظرية المسئولية الاجتماعية.

–ساهمت الدراسات السابقة في بلورة المشكلة البحثية وتحديد المنهج المستخدم (منهج المسح الاعلامي)، وأيضاً الأداة البحثية الملائمة للدراسة (استمارة تحليلي المضمون، واستمارة الاستبيان).

–أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري والمعرفي، كما أفادت نتائج الدراسات السابقة في تفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

–صياغة فروض وتساؤلات الدراسة بشكل علمي يحقق الأهداف التي تسعي إليها الدراسة.

–الاستفادة في تحديد المفاهيم والتعريفات الإجرائية.

الإطار النظري للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري على مدخل نظرى يمكن من خلاله تحديد المشكلة وتفسير النتائج، وهو مدخل (نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام (بالإنجليزية: Media system dependency theory)وتعني عملية توظيف للمعلومات التي تم التعرض لها في وسيلة معينة لاتخاذ قرار بشأن موضوع ما، وتعد من أهم النظريات التي اهتمت بدراسة عملية التأثير، وتتميز بأنها نظرية متكاملة حيث تتضمن عناصر ومفاهيم من علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي، أُنشئت النظرية على يد الباحثة ساندرا بول روكيتش وزملائها عام ١٩٧٤.[١]

الآثار المعرفية لنظرية الاعتماد

تساهم وسائل الإعلام في تعزيز قيم وعادات المجتمع من خلال طرحها في القنوات الاعلامية المختلفة. تؤثر وسائل الإعلام في تشكيل اتجاهات و سلوك الأفراد بالتالي تؤثر على معتقداتهم في نواحي مثل الدين والسياسة، تعد الوسيلة الاعلامية الاداة الأكثر تأثيراً على المشاهد وتعمل على ترتيب الأولويات بما يتفق مع المجتمع والأحداث المهمة.[٢]

الآثار الوجدانية لنظرية الاعتماد:

التعرض الشديد لمشاهد العنف في وسائل الإعلام ينتج عنه ما يسمى بالفتور العاطفي أو اللامبالاة تجاه الأحداث. التعرض لمشاهد الرعب والكوارث والاغتيالات تثير لدى المتلقي بالخوف والقلق والشعور بعدم السعادة. تصاعد مشاعر الدعم المعنوي للأشخاص المغتربين حين تعرضهم لوسائل الاعلام ومشاهدة ما يجري على أرض الوطن.

---

[١] نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام". زيادة. مؤرشف من الأصل في ٢٠٢٢-٠٣-٢٢. اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢-٠٣-٢٢.

[٢] موضوع عن نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام". مقال. ٢٠ يونيو ٢٠٢٠. مؤرشف من الأصل في ٢٠٢٢-٠٣-٢٢. اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢-٠٣-٢٢.

الآثار السلوكية لنظرية الاعتماد:

التنشيط وهو قيام الجمهور باستجابة لما يعرض في الوسيلة الاعلامية، مثل: التبرع المادي، أو المطالبة بحقوق ما.الخمول وهو عكس النشاط ويتمثل في عدم المشاركة السياسية، أو أي نشاط يخدم المجتمع.

التطبيقات النظرية في وسائل التواصل الاجتماعي:

تبعية الوسائط الجديدة (NMD)

يتم التعامل مع خصائص الوسائط الجديدة، بما في ذلك مجال وسائل التواصل اجتماعي والمحتويات الفريدة المتاحة من خلال الاستخدام التشاركي، كإضافة إلى مقياس علاقة التبعية الفردية، كوسيط. هذه العملية المعرفية للوساطة تسمى تبعية الوسائط الجديدة. يعتبر العمر وشعبية المحتويات على الإنترنت مؤثرين على تبعية الوسائط الجديدة، حيث يظهر الشباب تبعية أعلى خاصة على المحتوى الشائع.

الانتقادات:

حدد باران وديفيز أربعة انتقادات أساسية لنظرية التبعية:[١]

التباين في القياس على المستوى الجزئي والمستوى الكلي يجعل قابلية المقارنة بين الدراسات إشكالية. غالبا ما يكون من الصعب التحقق من النظرية تجريبيا. معنى وقوة التبعية غير واضح في بعض الأحيان.

تفتقر نظرية التبعية إلى القوة في تفسير التأثيرات طويلة المدى.

علاقة النظرية بالدراسة الحالية:

ترتبط نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بالدراسة الحالية – التي تتناول تغطية أخبار التعليم في الصحف الإلكترونية وتأثيرها على القلق المهني المستقبلي – ارتباطًا مباشرًا، إذ تفسر هذه النظرية كيف يعتمد الأفراد على وسائل الإعلام الإلكترونية للحصول على المعلومات التي تمكنهم من فهم قضايا التعليم وتكوين اتجاهاتهم نحو مستقبلهم المهني بحسب النظرية، فإن زيادة تعرض الجمهور للأخبار التعليمية في

[١] ما هي فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام؟". – e3arabiإي عربي. ٢٥ فبراير ٢٠٢٠. مؤرشف من الأصل في ٢٠٢١-٠٥-٢١. اطلع عليه بتاريخ ٢٠٢٢-٠٣-٢٢.

الصحف الإلكترونية في ظل غياب مصادر بديلة للمعلومات يجعل الأفراد أكثر اعتمادًا على هذه الوسائل، مما يترتب عليه آثار معرفية (تشكيل تصوراتهم حول واقع ومستقبل التعليم)، وآثار وجدانية (إثارة مشاعر القلق أو الطمأنينة نحو مستقبلهم المهني)، وآثار سلوكية (مثل اتخاذ قرارات تتعلق بمسارهم التعليمي أو المهني).

تساؤلات الدراسة:

-ما اللغات المستخدمة في مواقع صحف الدراسة؟

– ما القوالب الصحفية المستخدمة في موضوعات التعليم المنشورة في الصحف عينة الدراسة؟

– ما أبرز عناصر الوسائط المتعددة المستخدمة لأخبار التعليم المنشورة بالمواقع عينة الدراسة؟

-ما القضايا المتعلقة بأخبار التعليم المنشوره بالمواقع عينة الدراسة؟

-ما عناصر القوي الفاعلة في المعالجة الصحفية للصحف عينة الدراسة؟

– ما نوعية الجمهور المستهدف من موضوعات التعليم المنشورة بالمواقع عينة الدراسة؟

-ما المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجتها لأخبار التعليم؟

-ما استراتيجيات الأطر المستخدمة لأخبار التعليم بالمواقع عينة الدراسة؟

الاطار المنهجى للدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية التحليلية والتى تستهدف رصد وتحليل ووصف وتقرير خصائص ظاهرة معينة أو قضية معينة (أخبار التعليم) ، بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها ولا تقف عند جمع البيانات وإنما يمتد مجالها لتصنيف البيانات والحقائق التي تم جمعها وتفسيرها واستخلاص النتائج ودلالات منها.[١]

---

(١) محمد عبد الحميد، " البحث العلمي في الدراسات الإعلامية"، ط٥، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠١٥)، ص١٥٨.

مناهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الإعلامي بالعينه الذي يعتبر من المناهج العلمية المناسبة والملائمة للبحوث الوصفية [١] وبناء على ذلك تم استخدام مسح المضمون الذي يعمل على دراسة المادة الإعلامية بمواقع الصحف الإلكترونية محل الدراسة ، وذلك بهدف التعرف على اتجهاتهم نحو معالجة مواقع صحف الدراسة(اليوم السابع ، الأهرام ، الوفد) لأخبار التعليم.

مجتمع الدراسة :

١-مجتمع الدراسة التحليلية: يتمثل في عينة من مواقع الصحف المصرية ذات الإصدارات الورقية، والتي تشمل الصحف القومية والصحف الحزبية والصحف الخاصة وهم (الأهرام- اليوم السابع- الوفد).

عينة الدراسة :

قامت الباحثة باختيار عينة من الصحف المصرية التي تناولت أخبار التعليم، وتم استخدام أسلوب الحصر الشامل لتحليل الموضوعات المتعلقة بأخبار التعليم بالصحف المختارة في عينة الدراسة التحليلية، لمعرفة مدي اهتمامها بأخبار التعليم، وكيف تناولت هذه الأخبار. وذلك من خلال فترة الدراسة التحليلية خلال عام ٢٠٢٤، بواقع عدد من كل أسبوع بأسلوب الأسبوع الصناعي. حيث بلغ حجم العينة التحليلية ثلاث صحف مصريه (الأهرام- اليوم السابع- الوفد).

الأساليب الإحصائية المستخدمة ف معالجة البيانات:

تم إجراء الأساليب الإحصائية للدراسة بعد جمع البيانات وإدخالها بعد ترميزها إل الحاسب الألي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، ولعرض النتائج تم اللجوء للجداول البسيطة والمركبة وجداول العلاقات الارتباطية ، وذلك من خلال الي المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

([١]) بركات عبد العزيز، "مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق"، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢)، ص١٠٥

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- الوزن النسبي الذي يحسب بالمعادلة الأتية (المتوسط الحسابي * ١٠٠) علي الدرجة العظمة للعبارة.
- اختبار (T–test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين ف أحد متغيرات الفئة أو النسبة.
- تحليل التباين ذي البعد الواحد(one way Anova) والمعروف باختبار Anova لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين ف أحد متغيرات الفئة أو النسبة.
- معامل اختبار بيرسون لدراسة شدة أو اتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من نوع الفئة أو النسبة .
- معامل اختبار سبيرمان لدراسة شدة أو اتجاه العلاقة بين متغيرين.
- اختبار كا٢ لدراسة دلالة الفروق.

اختبارات الصدق:

١–**صدق صحيفة تحليل المضمون:** بعد الانتهاء من تصميم صحيفة تحليل المضمون ،قامت الباحثة بعرض الإستمارة على مجموعة من السادة المحكمين*[١] للتعرف على السياق الداخلي لأسلوب القياس، وللحكم على صلاحيتها على البيانات والمعلومات المطلوبة، ثم قامت الباحثة بتعديل وترتيب وصياغة ما أشار إليه السادة المحكمين من ملاحظات، حتي جرت في صورتها النهائية.

---

[١] أ.د. أسماء عرام – أستاذ ورئيس قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة جنوب الوادي.

أ.د. شريف درويش – أستاذ ورئيس قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

أ.م.د. راللا عبد الوهاب منصور – أستاذ الإعلام المساعد، جامعة عين شمس، ووكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

أ.م.د. فاطمة فايز – أستاذ الإعلام الرقمي المساعد، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة بني سويف.

أ.م.د. مني جابر هاشم – أستاذ الصحافة المساعد، كلية الإعلام، جامعة بني سويف.

أ.م.د. هبه أبو النصر – أستاذ الصحافة المساعد، قسم الإعلام، جامعة أسوان.

د. سعيد عبد المنعم – مدرس العلاقات العامة، المعهد العالي للإعلام وفنون الاتصال، السادس من أكتوبر.

د. عثمان فكري – أستاذ مساعد، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

د. محرز غالي – أستاذ الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

اختبارات الثبات:

١-ثبات صحيفة تحليل المضمون

فقد قامت الباحثة باختيار ثبات القياس من خلال اختيار عينة ١٠% من إجمالي العينة ، واستعانت الباحثة بأحد الزملاء لكى يقوم بتحليل نفس العينة المختارة لقياس الثبات في تحليل المضمون[١].

وتم التوصل إلى معامل الثبات باستخدام معادلة هولستى Holesti لاختبار الثبات وهى:

معامل الثبات=٢م/ ن١+ن٢

م= عدد الحالات المتفق عليها.

ن١ = عدد الحالات التي قام بترميزها المحكم رقم١.

ن٢ = عدد الحالات التي قام بترميزها المحكم رقم٢.

معامل الثبات=٢*٨٦ / ٩٨+٩٨ = ٠,٨٧٧

ويحسب الثبات في إطار هذه المعادلة في هيئة نسبة مئوية تعبر عن درجة الاتفاق بين كل من المحللين الأول والثاني، وقد بلغ متوسط قيمة معامل الثبات في التحليل بين المحللين بالنسبة للاستمارة ٨٧,٧%، وهى درجة ثبات عاليه بما يؤكد ثبات التحليل

متغيرات الدراسة:

تتمثل متغيرات الدراسة كالأتي:

-**متغير مستقل:** المعالجة الصحفية لأخبار التعليم بمواقع الصحف الالكترونية.
-**متغير تابع:** انعكاس القلق المهني المستقبلي.

---

[١] تم الاستعانة بالزميلين :-
أ/ منى عيد محمد
أ/سعيد عبد المنعم

أدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة:

أداة تحليل المضمون:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة استمارة تحليل المضمون[i]، وقامت بتقسيمها إلى فئات شكل وفئات مضمون، بهدف تحليل طريقة وأسلوب مواقع الصحف الإلكترونية (اليوم السابع، الأهرام، الوفد) لأخبار التعليم خلال عام ٢٠٢٤.

التعريفات الإجرائية:

١- التعليم:

هو العملية المنظمة التي تهدف إلى إكساب الأفراد المعارف، والمهارات، والقيم من خلال مواقف تعليمية مخططة، تحدث داخل مؤسسات تعليمية رسمية، ويقوم بها معلمون مؤهلون.[١]

٢-الصحف الالكترونية:

هي مجموعة من النوافذ على شبكة الانترنت، تعرض الأخبار والموضوعات الصحفية المختلفة؛ وتعد النسخة الالكترونية للصحف المصرية الورقية، فهي تلك الوسيلة الجديدة التي أوجدها التطور التقني في مجال الاتصالات.[٢]

٣-قلق المستقبل المهني: Future Career Anxiety

هو حالة من حالات الخوف من الحياة والمستقبل، ينتج عنها شعور بعدم الإرتياح والقلق من المستقبل المهني، وصعوبة في مواجهة متطلبات الحياة المختلفة والمتغيرة والتي تشكل ضغط على الفرد.[٣]

---

[1]) [1] (Alexander W. Astin, The Meaning and Scope of Education (New York: Macmillan, 1991), p. 67.

(٢) محمد عبد الله، الإعلام الرقمي والمواقع الصحفية: دراسة تحليلية (الإسكندرية: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٥)، ص. ٥٨.

(٣) حسن سويد، قلق المستقبل: دراسة نفسية (القاهرة: دار الفكر، ٢٠١٢)، ص. ١٣٤.

٤-المعالجة الصحفية:

تعرف على أنها الأسلوب التحريري الذي تقدم من خلاله المادة الصحفية داخل قالب مهني محدد، يبرز المحتوى باستخدام أدوات إخراجية تتماشى مع السياسات التحريرية للمؤسسة الصحفية.[١]

حدود الدراسة:

١-حدود زمنية: قامت الباحثة بتحليل الأعداد التي صدرت للصحف محل الدراسة خلال عام (٢٠٢٤) بواقع عدد من كل أسبوع بأسلوب الأسبوع الصناعي.

٢-حدود موضوعية: معالجة أخبار التعليم.

٣-حدود وثائقية: الصحف عينة الدراسة (اليوم السابع، الأهرام، الوفد)

نتائج الدراسة التحليلية:

جدول رقم (١) اللغات المستخدمة في المواقع

العبارة	الأهرام		اليوم السابع		الوفد		الإجمالي		كا٢	درجة الحرية	مستوي الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
عربي	180	100	361	100	284	99.9	825	99.6	5.676[a]	2	.059
انجليزي	-	-	-	-	3	0.9	3	0.6			
لغات آخري	-	-	-	-	-	-	-	-			
الاجمالي	**180**	**100**	**361**	**100**	**287**	**100**	**828**	**100**			
العبارة	**الأهرام**		**اليوم السابع**		**الوفد**		**الاجمالي**		**كا٢**	**درجة الحرية**	**مستوي الدلالة**
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
خبر	177	98.3	177	49	267	93	621	75	233.321[a]	4	.000
تحقيق	-	-	9	2.5	3	1.1	12	1.4			
تقرير	3	0.7	175	48.5	17	5.9	195	23.6			
مقال	-	-	-	-	-	-	-	-			
حديث	-	-	-	-	-	-	-	-			
الاجمالي	**180**	**100**	**361**	**100**	**287**	**100**	**828**	**100**			

من تحليل بيانات الجدول رقم (١) يتضح اللغة في الصفحة: حيث أن اللغة العربية احتلت الترتيب الأول بنسبة ٩٩,٦%، ويلي في الترتيب الثاني اللغة الإنجليزية بنسبة ٠,٦%.

---

(١) أحمد يوسف، المعالجة الصحفية للأحداث: دراسة تحليلية (القاهرة: دار الكتاب الجامعي، ٢٠١٨)، ص. ٨٢.

النتائج التفصيلية لمواقع الصحف فهي كالأتي:

١-**موقع صحيفة الأهرام:** اعتمدت الصحيفة علي اللغة العربية بشكل أساسي حيث أنها تصدر باللغة العربية وذلك بنسبة ١٠٠%، وأنها تحرص على التزام الدقة وتميل إلي تعزيز الرغبة في جرعات ثقافية متنوعة تغطي مجالات الحياة المختلفة، وتتميز عن غيرها من الصحف بأنها تضم مجموعة من المثقفين والمفكرين المصريين، وكبار الكتاب ممن ترتبط شخصياتهم بالقدرة علي صياغة رؤي وتصورات للمواقف والقضايا المختلفة.

٢-**صحيفة اليوم السابع:** كانت اللغة العربية هي اللغة السائدة في الصحيفة وهي اللغة المستخدمة في مصر وذلك بنسبة ١٠٠%، وبطبيعة الحال أنها من أكثر عشرة مواقع يزورها المصريون طبقاً لموقع إليكسا، ويقدم الموقع خدمات إخبارية وتغطيات، ومساحة الكتابة، وعرض الآراء.

٣-**صحيفة الوفد:** استخدمت الصحيفة اللغة العربية وهي اللغة التي تصدر بها الصحيفة بنسبة ٩٩,٩%، وعلاوة على ذلك فإنها تُعد من أكثر الصحف الحزبية مقروئية، ويمكن تصنيفها في إطار الصحف الشعبية التي تحاول النزول إلي مستوي القارئ العادي وتسعي إلي جذب أكبر عدد من القراء.

جدول رقم (٢) القوالب الصحفية المستخدمة في موضوعات التعليم

من تحليل بيانات الجدول رقم (٢) يتضح أن القالب الصحفي: الي أن القوالب الصحفية المستخدمة في موضوعات التعليم حيث أن الخبر احتل المرتبة الأولي بنسبة75%، ويلي ذلك في الترتيب الثاني تقرير بنسبة 23.6%، في حين جاء تحقيق الترتيب الثالث بنسبة 1.4%.

النتائج التفصيلية لمواقع الصحف فهي كالآتي:

١-**موقع صحيفة الأهرام:** جاء الخبر في الترتيب الأول بنسبة ٩٨,٣%، يليها في الترتيب الثاني التقرير بنسبة ٠,٧%.

٢-**وبرصد موقع صحيفة اليوم السابع كانت النتائج كالتالي:** احتل الخبر المرتبة الأولي بنسبة ٤٩%، يليها في الترتيب الثاني تقرير بنسبة ٤٨,٥%، وجاء في الترتيب الثالث تحقيق بنسبة ٢,٥%.

٣-**أما عن موقع صحيفة الوفد كانت النتائج كالتالي:** احتل الخبر المرتبة الأولي بنسبة ٩٣%، يليها التقرير في المرتبة الثانية بنسبة ٥,٩%، وجاء في المرتبة الثالثة تحقيق بنسبة ١,١%.

جدول رقم (٣) عناصر الوسائط المتعددة المستخدمة لأخبار التعليم

العبارة	الأهرام		اليوم السابع		الوفد		الاجمالي		كا٢	درجة الحرية	مستوي الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
نص	177	33	358	32.3	287	32.6	822	32.5	4.372[a]	2	.112
صورة	180	33.5	361	32.5	287	32.6	828	32.8	-	-	-
نص وصوره	180	33.5	361	32.5	281	32	822	32.5	11.393[a]	2	.003
فيديو	-	-	22	2	17	1.9	39	1.5	11.379[a]	2	.003
نص وفيديو	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
ملفات صوتية	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
فيديو جراف	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
انفو جراف			7	0.6	8	0.9	15	0.6	4.891[a]	2	.087
الاجمالي	**537**	**100**	**1109**	**100**	**880**	**100**	**2526**	**100**			

من تحليل بيانات الجدول رقم (٣) يتضح أن عناصر الوسائط المتعددة المستخدمة لأخبار التعليم جاءت في الترتيب الأول صورة بنسبة 32.8%، يليها في الترتيب الثاني كلا من نص، نص وصورة بنسبة 32.5%، ثم يليها في الترتيب الثالث فيديو بنسبة 1.5%، ويليها في الترتيب الرابع انفوجراف بنسبة 0.6%.

<u>النتائج التفصيلية لمواقع الصحف فهي كالآتي:</u>

١-**موقع صحيفة الأهرام:** جاءت كلا من الصورة، ونص وصورة في المرتبة الأولي بنسبة ٣٣,٥%، ثم يليها النص في المرتبة الثانية بنسبة ٣٣%.

٢-**وبرصد صحيفة اليوم السابع كانت النتائج كالتالي:** جاءت كلا من النص، والنص والصورة في الترتيب الأول بنسبة ٣٢,٥%، بينما احتل النص في الترتيب الثاني بنسبة ٣٢,٣%، ثم يليه الفيديو في الترتيب الثالث بنسبة ٢%، وجاء الانفوجراف في الترتيب الأخير بنسبة ٠,٦%.

٣-**أما عن موقع صحيفة الوفد كانت النتائج كالتالي:** جاء كلا من النص، والصورة في الترتيب الأول بنسبة ٣٢,٦%، بينما احتل النص والصورة الترتيب الثاني بنسبة ٣٢%، ثم يليه الفيديو في الترتيب الثالث بنسبة ١,٩%، وجاء الانفوجراف في الترتيب الرابع بنسبة ٠,٩%.

جدول رقم (٤) القضايا المتعلقة بأخبار التعليم بالمواقع الصحفية

العبارة	الأهرام		اليوم السابع		الوفد		الاجمالي		كا٢	درجة الحرية	مستوي الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
الدروس الخصوصية	-	-	17	11.5	7	10.3	24	10.4	9.793[a]	2	.007
سد عجز المدرسين بالمدارس	-	-	45	30.4	27	39.7	72	31.2	23.788[a]	2	.000
التعدي على المدرسين	-	-	3	2	-	-	3	1.3	3.895[a]	2	.143
كثافة الطلاب			62	41.9	25	36.7	87	37.7	39.184[a]	2	.000
الغش	15	100	21	14.2	9	13.3	45	19.4	5.996[a]	2	.050
الاجمالي	**15**	**100**	**148**	**100**	**68**	**100**	**231**	**100**			

من تحليل بيانات الجدول رقم (٤) يتضح أن القضايا المتعلقة بأخبار التعليم بالمواقع الصحفية حيث جاءت في الترتيب الأول كثافة الطلاب بنسبة 37.7%، ويليها في الترتيب الثاني سد عجز المدرسين بالمدارس بنسبة 31.2%، ثم يليها في الترتيب الثالث الغش بنسبة 19.4%، في حين يليها في الترتيب الرابع الدروس الخصوصية بنسبة 10.4%، ويليها في الترتيب الخامس التعدي على المدرسين بنسبة 1.3%.

النتائج التفصيلية لمواقع الصحف فهي كالآتي:

١-**موقع صحيفة الأهرام:** جاء الغش في المرتبة الأولي بنسبة ١٠٠%.
٢-**وبرصد صحيفة اليوم السابع كانت النتائج كالتالي:** جاءت كثافة الطلاب لتحتل المرتبة الأولي بنسبة ٤١,٩%، بينما جاءت سد عجز المدرسين بالمدارس في المرتبة الثانية بنسبة ٣٠,٤%، في حين ظهر الغش في الترتيب الثالث بنسبة ١٤,٢%، وكانت الدروس الخصوصية في الترتيب الرابع بنسبة ١١,٥%، وجاء التعدي على المدرسين في الترتيب الأخير بنسبة ٢%.

٣-**أما عن موقع صحيفة الوفد كانت النتائج كالتالي:** جاء سد عجز المدرسين ليحتل المرتبة الأولي بنسبة ٣٩,٧%، بينما جاء كثافة الطلاب في المرتبة الثانية بنسبة ٣٦,٧%، في حين ظهر الغش في الترتيب الثالث بنسبة ١٣,٣%، وكانت الدروس الخصوصية في الترتيب الأخير بنسبة ١٠,٣%.

جدول رقم (٥) القوي الفاعلة في المعالجة الصحفية

العبارة	الأهرام		اليوم السابع		الوفد		الاجمالي		كا٢	درجة الحرية	مستوي الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
أولياء الأمور	15	3.7	39	4.5	42	6	96	4.9	4.675[a]	2	.097
وزير التربية والتعليم	24	6.1	275	32.2	271	38.4	570	29	355.184[a]	2	.000
الطلاب	111	27.8	141	16.5	132	18.7	384	17.8	24.713[a]	2	.000
الحكومة (رئيس الوزراء)	-	-	46	5.4	8	1.1	54	2.8	42.037[a]	2	.000
القيادات الإدارية بوزارة التربية والتعليم	174	43.6	200	23.4	133	18.9	507	25.9	127.185[a]	2	.000
المعلم	72	18.1	76	8.9	62	8.8	210	10.7	26.059[a]	2	.000
أعضاء مجلس الشعب والشيوخ	-		31	3.6	8	1.1	39	2	23.352[a]	2	.000
القيادات الجامعية	3	0.7	22	2.6	44	6.2	69	3.5	31.240[a]	2	.000
المراكز البحثية	-	-	16	1.9	5	0.7	21	1.1	10.665[a]	2	.005
المنظمة العالمية والفكرية	-	-	9	1	-	-	9	0.5	11.771[a]	2	.003
الاجمالي	**399**	**100**	**855**	**100**	**705**	**100**	**195**	**100**			

من تحليل بيانات الجدول رقم (٥) يتضح أن القوي الفاعلة في المعالجة الصحفية جاءت في الترتيب الأول وزير التربية والتعليم بنسبة 29%، ويليها في الترتيب الثاني القيادات الإدارية بوزارة التربية والتعليم بنسبة 25.9%، ثم يليها في الترتيب الثالث الطلاب بنسبة 17.8%، ويليها في الترتيب الرابع المعلم بنسبة 10.7%، يليها في الترتيب الخامس أولياء الأمور بنسبة 4.9%، يليها في الترتيب السادس القيادات الجامعية بنسبة 3.5%، يليها في الترتيب السابع الحكومة (رئيس الوزراء) بنسبة 2.8%، يليها في الترتيب الثامن أعضاء مجلس الشعب والشيوخ بنسبة 2%، يليها في الترتيب التاسع المراكز البحثية بنسبة 1.1%، يليها في الترتيب العاشر المنظمة العالمية والفكرية بنسبة 0.5%.

النتائج التفصيلية لمواقع الصحف فهي كالآتي:

١-**موقع صحيفة الأهرام:** جاءت القيادات الإدارية بوزارة التربية والتعليم لتحتل الترتيب الأول بنسبة ٤٣,٦%، ثم جاء الطلاب في الترتيب الثاني بنسبة ٢٧,٨%، في حين جاء المعلم في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨,١%، ويليه وزير التربية والتعليم في الترتيب الرابع بنسبة ٦,١%، وجاء أولياء الأمور في الترتيب الخامس بنسبة ٣,٧%، ثم جاءت القيادات الجامعية في الترتيب السادس بنسبة ٠,٧%.

٢-**وبرصد صحيفة اليوم السابع كانت النتائج كالتالي:** جاء وزير التربية والتعليم ليحتل الترتيب الأول بنسبة ٣٢,٢%، ثم جاءت القيادات الإدارية بوزارة التربية والتعليم في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣,٤%، في حين جاء الطلاب ليحتل الترتيب الثالث بنسبة ١٦,٥%، ويليه المعلم في الترتيب الرابع بنسبة ٨,٩%، وجاء أولياء الأمور في الترتيب الخامس بنسبة ٤,٥%، ثم جاء أعضاء مجلس الشيوخ في الترتيب السادس بنسبة ٣,٦%، ثم جاءت القيادات الجامعية في الترتيب السابع بنسبة ٢,٦%، ثم يليه المراكز البحثية في الترتيب الثامن بنسبة ١,٩%، وجاءت المنظمة العالمية والفكرية في الترتيب الأخير بنسبة ١%.

٣-أما عن موقع صحيفة الوفد كانت النتائج كالتالي: جاء وزير التربية والتعليم ليحتل الترتيب الأول بنسبة ٣٨,٤%، ثم جاءت القيادات الإدارية في الترتيب الثاني بنسبة ١٨,٩%، في حين جاء الطلاب في الترتيب الثالث بنسبة ١٨,٧%، ويليه المعلم في الترتيب الرابع بنسبة ٨,٨% ، وجاءت القيادات الجامعية في الترتيب الخامس بنسبة ٦,٢% ، ثم جاء أولياء الأمور في الترتيب السادس بنسبة ٦% ، ثم يليه كلا من الحكومة (رئيس الوزراء) وأعضاء مجلس الشعب والشيوخ في الترتيب السابع بنسبة ١,١% ، ثم جاء المراكز البحثية في الترتيب الثامن بنسبة ٠,٧%.

جدول رقم (٦) الجمهور المستهدف من موضوعات التعليم

ومن تحليل بيانات الجدول رقم (٦) يتضح أن الجمهور المستهدف من موضوعات

العبارة	الأهرام		اليوم السابع		الوفد		الاجمالي		كا٢	درجة الحرية	مستوي الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
أولياء الأمور	84	15.8	149	17.4	121	16.2	354	16.6	1.490[a]	2	.475
المدرسين	165	31.1	160	18.7	146	19.6	471	22.1	116.252[a]	2	.000
الشخصيات المؤثرة	-	-	45	5.2	6	0.8	51	2.4	44.871[a]	2	.000
الطلاب	159	30	288	33.6	216	29	663	31.1	11.881[a]	2	.003
صناع القرار	123	23.2	183	21.3	243	32.6	549	25.7	83.038[a]	2	.000
أخري تذكر	-	-	32	3.7	13	1.8	45	2.1	19.064[a]	2	.000
الاجمالي	**531**	**100**	**857**	**100**	**745**	**100**	**2133**	**100**			

التعليم جاء كالتالي حيث جاء في الترتيب الأول الطلاب بنسبة 31.1%، ويليها في الترتيب الثاني صناع القرار بنسبة 25.7%، ثم يليها في الترتيب الثالث المدرسين بنسبة 22.1% ، في حين يليها في الترتيب الرابع أولياء الأمور بنسبة 16.6%، يليها في الترتيب الخامس الشخصيات المؤثرة بنسبة 2.4%، يليها في الترتيب السادس أخري تذكر بنسبة 2.1%.

النتائج التفصيلية لمواقع الصحف فهي كالآتي:

١-**موقع صحيفة الأهرام:** جاء المدرسين ليحتل الترتيب الأول بنسبة ٣١,١%، ثم جاء الطلاب في الترتيب الثاني بنسبة ٣٠%، في حين جاء صناع القرار في الترتيب الثالث بنسبة ٢٣,٢%، ويليه أولياء الأمور في الترتيب الرابع بنسبة ١٥,٨%.

٢-**وبرصد صحيفة اليوم السابع كانت النتائج كالتالي:** جاء الطلاب ليحتل الترتيب الأول بنسبة ٣٣,٦%، ثم جاء صناع القرار في الترتيب الثاني بنسبة ٢١,٣%، في حين جاء المدرسين في الترتيب الثالث بنسبة ١٨,٧%، ويليه أولياء الأمور في الترتيب الرابع بنسبة ١٧,٤%، وجاء الشخصيات المؤثرة في الترتيب الخامس بنسبة ٥,٢%، ثم جاء أخري تذكر في الترتيب السادس بنسبة ٣,٧%.

٣-**أما عن موقع صحيفة الوفد كانت النتائج كالتالي:** جاء صناع القرار ليحتل الترتيب الأول بنسبة ٣٢,٦%، ثم جاء الطلاب في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩%، في حين جاء المدرسين في الترتيب الثالث بنسبة ١٩,٦%، ويليه أولياء الأمور في الترتيب الرابع بنسبة ١٦,٢%، وجاء أخري تذكر في الترتيب الخامس بنسبة ١,٨%، ثم جاء الشخصيات المؤثرة في الترتيب السادس بنسبة ٠,٨%.

جدول رقم (٧) المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجتها لأخبار التعليم

العبارة		الأهرام		اليوم السابع		الوفد		الاجمالي		كا٢	درجة الحرية	مستوي الدلالة
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
المصادر الرسمية	وزير	-	-	180	44.7	216	75.3	324	39.1	401.943[a]	14	.000
	رئيس جامعة	-	-	-	-	3	1.1	3	0.4			
	مسئول	111	61.7	94	23.3	11	3.8	216	26.1			
	ممثل التعليم الخاص	-	-	-	-	3	1.1	3	0.4			
	المجموع	**111**	**61.7**	**274**	**68**	**233**	**81.3**	**546**	**66**			
المصادر الغير رسمية	تربوى متخصص	-	-	6	1.5	-	-	6	0.7			
	رسائل قراء	-	-	-	-	-	-	-	-			
	طلاب	-	-	-	-	-	-	-	-			
	مصدر مجهول	-	-	-	-	-	-	-	-			
	أخري	3	1.7	52	13	5	1.7	60	7.2			

	أكثر من مصدر	66	36.3	66	16.4	48	16.7	210	25.4		
	المجموع	**69**	**38.3**	**124**	**30.8**	**53**	**18.5**	**276**	**33.3**		
المصادر الإعلامية	مراسل الصحيفة	-	-	5	1.2	1	0.3	6	0.7		
	القائم بالاتصال	-	-	-	-	-	-	-	-		
	وسائل إعلام	-	-	-	-	-	-	-	-		
	مواقع الكترونية	-	-	-	-	-	-	-	-		
	المجموع	-	-	5	1.2	1	0.3	6	0.7		
الاجمالي		180	100	403	100	287	100	828	100		

من تحليل بيانات الجدول رقم (٧) يتضح أن المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجتها لأخبار التعليم حيث جاءت في الترتيب الأول المصادر الرسمية بنسبة 66%، ويليها في الترتيب الثاني المصادر الغير رسمية بنسبة 33.3%، ثم يليها في الترتيب الثالث المصادر الإعلامية بنسبة 0.7%.

النتائج التفصيلية لمواقع الصحف فهي كالآتي:

١-موقع صحيفة الأهرام:

أولاً: المصادر الرسمية: جاء مسئول ليحتل الترتيب الأول بنسبة ٦١,٧%.

ثانياً: المصادر الغير رسمية: جاء أكثر من مصدر ليحتل الترتيب الأول بنسبة ٣٦,٣%، ثم جاء أخرى تذكر في الترتيب الثاني بنسبة ١,٧%.

٢-وبرصد صحيفة اليوم السابع كانت النتائج كالتالي:

أولاً: المصادر الرسمية: جاء وزير ليحتل الترتيب الأول بنسبة ٤٤,٧%، ثم جاء مسئول في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣,٣%.

ثانياً: المصادر الغير رسمية: جاء أكثر من مصدر ليحتل الترتيب الأول بنسبة ١٦,٤%، ثم جاء أخرى تذكر في الترتيب الثاني بنسبة ١٣%، في حين جاء تربوي متخصص في الترتيب الثالث بنسبة ١,٥%. **ثالثاً: المصادر الإعلامية:** جاء مراسل الصحيفة ليحتل الترتيب الأول بنسبة ١,٢%.

٣-أما عن موقع صحيفة الوفد كانت النتائج كالتالي:

أولاً: المصادر الرسمية: جاء وزير ليحتل الترتيب الأول بنسبة ٧٥,٣%، ثم جاء مسئول في الترتيب الثاني بنسبة ٣,٨%، في حين جاء كلا من رئيس جامعة، وممثل التعليم الخاص في الترتيب الثالث بنسبة ١,١%. **ثانياً: المصادر الغير رسمية:** جاء أكثر من مصدر ليحتل الترتيب الأول بنسبة ١٦,٧%، ثم جاء أخري تذكر في الترتيب الثاني بنسبة ١,٧%.

ثالثاً: المصادر الإعلامية: جاء مراسل الصحيفة ليحتل الترتيب الأول بنسبة ٠,٣%.

بالنسبة لدلالة الفروق بين المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجتها لأخبار التعليم بمواقع الدراسة وبإجراء اختبار chi-square tess: ثبت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مواقع الدراسة، والمصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجتها لأخبار التعليم، حيث بلغت قيمة كا٢ (401.943[a])، وهي دالة احصائيًا عند مستوي دلالة (000.) ، ودرجة حرية (14).

أي أن كانت هناك اختلافات واضحة بين الصحف محل الدراسة وفقا للمصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة لمعالجتها لأخبار التعليم.

جدول رقم (٨) استراتيجيات الأطر

العبارة	الأهرام		اليوم السابع		الوفد		الاجمالي		كا٢	درجة الحرية	مستوي الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
إطار الصراع	-	-	34	1.9	2	0.2	36	1.1	39.698[a]	2	.000
إطارالاهتمامات الإنسانية	9	1.5	110	6.3	46	5	165	5.1	53.022[a]	2	.000
إطارالمسؤولية	138	23.3	332	19.2	157	16.6	627	19.2	120.883[a]	2	.000
إطارتوجيه وإرشاد	117	19.9	331	19.1	209	22.2	657	20.1	63.626[a]	2	.000
إطارالمبادئ الأخلاقية	69	11.7	64	3.7	41	4.3	174	5.3	42.704[a]	2	.000
إطار التطوير	93	15.7	290	16.8	178	18.9	561	17.2	51.782[a]	2	.000
إطار الحلول والمقترحات	48	8.1	275	16	139	14.7	462	14.2	129.037[a]	2	.000
إطار التأييد ودعم القرارات	117	19.8	291	16.8	171	18.1	579	17.8	36.274[a]	2	.000
الاجمالي	**591**	**100**	**1727**	**100**	**943**	**100**	**3261**	**100**			

من تحليل بيانات الجدول رقم (٨) يتضح أن استراتيجيات الأطر المستخدمة بمواقع الدراسة حيث جاءت في الترتيب الأول إطارتوجيه وإرشاد بنسبة 20.1%، يليها في الترتيب الثاني إطارالمسؤولية بنسبة 19.2%، يليها في الترتيب الثالث إطار التأييد ودعم القرارات بنسبة 17.8%، يليها في الترتيب الرابع إطار التطوير بنسبة 17.2%، يليها في الترتيب الخامس إطار الحلول والمقترحات بنسبة14.2 %، يليها في الترتيب السادس إطارالمبادئ الأخلاقية بنسبة5.3%، يليها في الترتيب السابع إطارالاهتمامات الإنسانية بنسبة 5.1%، يليها في الترتيب الثامن إطار الصراع بنسبة 1.1%.

النتائج التفصيلية لمواقع الصحف فهي كالآتي:

١-**موقع صحيفة الأهرام:** جاء إطار المسؤولية ليحتل الترتيب الأول بنسبة ٢٣,٣%، ثم جاء إطار التوجيه والإرشاد في الترتيب الثاني بنسبة ١٩,٩%، في حين جاء إطار التأييد ودعم القرارات في الترتيب الثالث بنسبة ١٩,٨%، ويليه إطار التطوير في الترتيب الرابع بنسبة ١٥,٧%، وجاء المبادئ الأخلاقية في الترتيب الخامس بنسبة ١١,٧%، ثم جاء إطار الحلول والمقترحات في الترتيب السادس بنسبة ٨,١%، ثم يليه إطار الاهتمامات الإنسانية في الترتيب السابع بنسبة ١,٥%.

٢-**وبرصد صحيفة اليوم السابع كانت النتائج كالتالي:** جاء إطار المسؤولية ليحتل الترتيب الأول بنسبة ١٩,٢%، ثم جاء إطار توجيه وإرشاد في الترتيب الثاني بنسبة ١٩,١%، في حين جاء إطار كلا من إطار التطوير، وإطار التأييد ودعم القرارات في الترتيب الثالث بنسبة ١٦,٨%، ويليه إطار الحلول والمقترحات في الترتيب الرابع بنسبة ١٦%، وجاء إطار الاهتمامات الإنسانية في الترتيب الخامس بنسبة ٦,٣%، ثم جاء إطار المبادئ الأخلاقية في الترتيب السادس بنسبة ٣,٧%، ثم يليه إطار الصراع في الترتيب السابع بنسبة ١,٩%.

٣-**أما عن موقع صحيفة الوفد كانت النتائج كالتالي:** جاء إطار التوجيه والإرشاد ليحتل الترتيب الأول بنسبة ٢٢,٢%، ثم جاء إطار التطوير في الترتيب الثاني بنسبة ١٨,٩%، في حين جاء إطار التأييد ودعم القرارات في الترتيب الثالث بنسبة ١٨,١%، ويليه إطار المسؤولية في الترتيب الرابع بنسبة ١٦,٦%، وجاء إطار الحلول والمقترحات في الترتيب الخامس بنسبة ١٤,٧%، ثم جاء إطار الاهتمامات الإنسانية في الترتيب السادس بنسبة ٥%، ثم يليه إطار المبادئ الأخلاقية في الترتيب السابع بنسبة ٤,٣%، ثم جاء إطار الصراع في الترتيب الثامن بنسبة ٠,٢%.

النتائج العامة للدراسة:

* أشارت النتائج أن اللغة العربية احتلت الترتيب الأول بنسبة ٩٩,٦%، ويلي في الترتيب الثاني اللغة الإنجليزية.

*تصدر قالب الخبر الصحفي من ضمن القوالب الصحفية المستخدمة في موضوعات التعليم حيث أن الخبر احتل المرتبة الأولي، ويلي ذلك في الترتيب الثاني تقرير، في حين جاء تحقيق الترتيب الثالث.

*أوضحت النتائج أن عناصر الوسائط المتعددة المستخدمة لأخبار التعليم جاءت في الترتيب الأول صورة يليها في الترتيب الثاني كلا من نص، نص وصورة، يليها في الترتيب الثالث فيديو، ويليها في الترتيب الرابع انفوجراف

*تصدر كثافة الطلاب كأحد القضايا المتعلقة بأخبار التعليم بالمواقع الصحفية حيث جاءت في الترتيب الأول كثافة الطلاب، ويليها في الترتيب الثاني سد عجز المدرسين بالمدارس، ثم يليها في الترتيب الثالث الغش، في حين يليها في الترتيب الرابع الدروس الخصوصية، ويليها في الترتيب الخامس التعدي على المدرسين.

*أوضحت نتائج أن القوي الفاعلة في المعالجة الصحفية جاءت في الترتيب الأول وزير التربية والتعليم، ويليها في الترتيب الثاني القيادات الإدارية بوزارة التربية والتعليم، ثم يليها في الترتيب الثالث الطلاب، ويليها في الترتيب الرابع المعلم، يليها في الترتيب الخامس أولياء الأمور، يليها في الترتيب السادس القيادات الجامعية، يليها في الترتيب السابع الحكومة (رئيس الوزراء)، يليها في الترتيب الثامن أعضاء مجلس الشعب والشيوخ، يليها في الترتيب التاسع المراكز البحثية، يليها في الترتيب العاشر المنظمة العالمية والفكرية .

*تصدر الطلاب فئات الجمهور المستهدف من موضوعات التعليم حيث جاء في الترتيب الأول، ويليها في الترتيب الثاني صناع القرار، ثم يليها في الترتيب الثالث المدرسين، في حين يليها في الترتيب الرابع أولياء الأمور بنسبة، يليها في الترتيب الخامس الشخصيات المؤثرة، يليها في الترتيب السادس أخري تذكر.
*احتلت المصادر الرسمية الصدارة من ضمن المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجتها لأخبار التعليم حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٦٦%، ثم يلها المصادر الغير رسمية والمصادر الإعلامية.

* إطارتوجيه وإرشاد جاء في مقدمة استراتيجيات الأطر المستخدمة بمواقع الدراسة حيث جاءت في الترتيب الأول، يليها في الترتيب الثاني إطارالمسؤولية، يليها في الترتيب الثالث إطار التأييد ودعم القرارات، يليها في الترتيب الرابع إطار التطوير، يليها في الترتيب الخامس إطار الحلول والمقترحات، يليها في الترتيب السادس إطارالمبادئ الأخلاقية، يليها في الترتيب السابع إطارالاهتمامات الإنسانية، يليها في الترتيب الثامن إطار الصراع.

*بناء على هذه النتائج يمكننا الخروج بنتيجة عامة مفادها، أن تضع المؤسسات الإعلامية والسياسية في اعتبارها تأثير الأخبار التعليمية على الجمهور، والعمل على تطوير رسائل إعلامية توعية تهدف إلى تقليل مشاعر القلق المهني وتعزيز الأمل في المستقبل المهني.

<u>توصيات ومقترحات الدراسة</u>

-توصي الدراسة بضرورة أن تقوم الجهات الحكومية بتوفير معلومات شاملة وشفافة حول آفاق التعليم والعمل، بما يساعد في تقليل القلق المهني لدي الأفراد من خلال تزويدهم بتوقعات دقيقة حول الفرص والتحديات المستقبلية.

-توصي الدراسة بأن تقدم الصحف تقارير تبرز الفرص المهنية الجديدة وكيفية تكيف الأفراد مع هذه التغيرات، مما يساعد في تقليل حالة القلق المهني لدي الجمهور، يجب أن تتضمن الصحف الإلكترونية تحليلات عميقة تتعلق بتأثير التعليم على مستقبل الوظائف.

-توصي الدراسة بضرورة أن تولي الصحف الإلكترونية اهتمامًا خاصًا لتحقيق التوازن بين الأخبار الإيجابية والسلبية المتعلقة بالتعليم، ومن الضروري أن تشمل التغطية الإعلامية موضوعات تتعلق بالفرص المستقبلية في سوق العمل.

المصادر والمراجع

-أحمد يوسف. (٢٠١٨). المعالجة الصحفية للأحداث: دراسة تحليلية. القاهرة: دار الكتاب الجامعي. ص٨٢.

-بركات عبد العزيز. (٢٠١٢). مناهج البحث الإعلامي: الأصول النظرية ومهارات التطبيق. القاهرة: دار الكتاب الحديث. ص١٠٥.

حسن سويد. (٢٠١٢). قلق المستقبل: دراسة نفسية. القاهرة: دار الفكر. ص١٣٤-

-دينا عنتر. (بدون تاريخ). "دمج الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية في التعليم العالي: دراسة حالة". مجلة الأرائك للعلوم والإنسانيات، ٦، ٤٦٧-٤٩١

-رامي بن سالم الحبسي. (٢٠٢٥). "القدرة التنبؤية للتفكير الإيجابي بمستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة التأهيل التربوي بجامعة الشرقية، سلطنة عمان". المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٣٥(١٢٦)، ٣١٩-٣٤٨.

-سهى رضا الهادي محمد. (٢٠٢٥). "قياس قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية التربية الرياضية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد". المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، ٥٣، ٣٠٥-٣٢١.

-عَلياء بنت علي عبد الله. (٢٠٢٤). "التعليم العرضي: المفهوم – الفرص والمجالات التي تساهم في إكسابه للأشخاص الصم". مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ١٧(٦٠)، ١٢٧-١٥٣

-محمد عبد الحميد. (٢٠١٥). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية (ط٥). القاهرة: عالم الكتب. ص١٥٨.

-محمد عبد الله. (٢٠١٥). الإعلام الرقمي والمواقع الصحفية: دراسة تحليلية. الإسكندرية: دار الكتاب الجامعي. ص٥٨

-هيثم شعبان السيد. (٢٠٢٢). أطر تناول الصحف الإلكترونية للشائعات حول مبادرات تطوير التعليم في مصر (رسالة دكتوراه منشورة). جامعة الأزهر، كلية الإعلام، قسم الصحافة

-إيمان السيد أحمد. (٢٠٢٤). "التعليم الهجين: ماهيته ومبررات استخدامه وآليات تطبيقه في التعليم العالي". المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، ٦(١٨)، ٣٢٨-٣٤٢

ثانيًا: المراجع الأجنبية

-Aline, S. (1992). L'Anxiete chez les futures enseignants de FLE en Turquie face à leur avenir: Une étude mixte explicative auprès d'étudiants de facultés de pédagogie.

-Alexander, W. A. (1991). The meaning and scope of education. New York: Macmillan. p. 67.

-Baran, S. J., & Davis, D. K. (2008). Mass communication theory: Foundation, ferment, and the future. New York: Wadsworth. pp. 275–276.

Daniel, F., Susie, S., Adeola, O., Gillian, R., Andrew, T., Kevin, D., Orok, --A., & Jane, W. (2022). Differences in digital health literacy and future anxiety between healthcare and other university students in England during the COVID-19 pandemic. https://doi.org/10.1186/s12889-022-13087-y The effectiveness of a training program based on psychological empowerment to reduce future professional anxiety among students. International Journal of Instruction, 15(1), 219-236.

-Hana, M., & Giu, H. (2021). Future anxiety in students of communication and Islamic broadcasting program: The correlation with resilience. Journal of Public Health Research, 10(s1), 2401.

-Houra, E. T. H. (2023). Study contrastive A: Education traditional and education online. Iraqi University Journal, 1(62), 654-661.

-Puja, & Jyotsna. (2021). Practices required to improve the competencies and experiences of teachers regarding their recruitment and transfer, and to move away from a system suffering from weaknesses. PalArch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology, 18(10), 360–370.

-Qwaidri, A., & Amal, L. (2025). Psychological security and its relationship to future anxiety among a sample of childless women: Field study in the State of Laghouat. Journal of Humanitarian and Social Studies, 14(1), 517-532.

-Raed, A. K., & Odeh, M. (2022). Using Moodle in university courses and its impact on future anxiety and psychological happiness. The Electronic Journal of e-Learning, 20(2), 171. Retrieved from http://www.ejel.org

-Saeed, A. (2023). Inclusive education: America and Saudi's attempts at including students with intellectual disability in the classroom. Journal of the College of Education, 38(3), 1-32